ومضة نجم

من الامور الجيدة ونتيجة للحجر المنزلي، اضطرت العائلات للبحث عن متنفس؛ سواء كان حديقة أو مساحة خارجية صغيرة حول البيت أو الصعود للسطح، نعم السطح الذي هجر لسنوات عدة،...المهم الابتعاد عن هذه الجدران الإسمنتية والكنتونات الخانقة، وبالذات في الليل حيث النسمات باردة نسبيا.

انها أواخر أيام شهر شعبان وعند أذان المغرب وبداية الليل خرجت مع العائلة الى الحديقة للصلاة والتعتم، وتوجهت انظارنا الى السماء الصافية والتي مع الاسف لاينظر اليها ابناؤنا ولا يعرفون شيئا عن نجومها، ولا يرعونها ويعدونها كما كنا نفعل في الصغر، قال تعالى" انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب " وقد اجاد الشاعر معروف الرصافي في وصفه اذ يقول:

كواكب في المجرة عائماتٌ

حكت في بحر فسحتها السفينا

تلوح على الدجى متلألئات

فتُبْهِج في تلألُئها العيونا

هلال رمضان لم يظهر بعد والسماء مظلمة، ماعدا كوكباً صغيرا ، مضيئاً شديد الاشعاع، انها الزهرة متربعة في كبد السماء ما أجملها وقد خطفت الأبصار والقلوب.

"يقول علماء الفلك ان الزهرة سوف تقترن بالهلال في منظر بديع يفوق الوصف، وستبقى مشعة فترة خلال شهر رمضان، ويقال أيضا ان هذا الاقتران سوف يشع طاقة ايجابية رائعة تهدئ النفوس " وما صاحبها من قلق وتوتر وخوف من المجهول، وتبعدنا ولو قليلا عن هذا الغلاف الخفي الذي نحن مسجونون فيه ....بدأنا الصيام و انشغل كل منا بنفسه وذاته الداخلية بالذكر والدعاء والشكر وطلب العفو. انها لحظات إفاقة نتلمس فيها النعم والآيات العظيمة التي حبانا ا بها. امنياتنا للجميع بسفر روحي موفق عامر بالطمأنينة وتقبل ا اعمالكم .